



News Coverage of the Al-Aqsa Flood Operation: An Analytical Study of the Al-Iraqiya News Channel Facebook Page

Yahya Moafak Yahya Hamdon

Asst. Lect. /Department of Media / College of Arts /
University of Mosul

Article Information

Article History:

Received June 03, 2024

Reviewer June 30 .2024

Accepted August 07, 2024

Available Online March 1 , 2025

Keywords:

News coverage

Aksa Flood Operation

Al-Iraqiya News Channel Facebook
page

Correspondence:

Abdul wahab Idris

yahya_moafak@uomosul.edu.iq

Abstract

This study analyzed the news coverage of the “Aqsa Flood” operation by the Iraqi News Channel on its official Facebook page. The study aimed to assess the objectivity and comprehensiveness of the coverage, as well as analyze the media discourse used. The research addressed questions related to the direction of news coverage, journalistic techniques employed, and prominent news presentation times.

The study followed a descriptive approach, using a survey and content analysis method. Data was collected by analyzing posts on the channel’s page. The results indicated that the news coverage by the Iraqi News Channel for the “Aqsa Flood” operation was largely objective. The main coverage categories focused on humanitarian situations, Palestinian casualties, and the Arab and Iraqi stance on the events. The news coverage had a positive direction towards the events. Regarding journalistic techniques, the channel utilized news articles and talk shows. The primary sources of information related to the Aqsa events were news agencies and the network of correspondents affiliated with the Iraqi News Channel. News was predominantly posted during the evening and noon hours on the page.

DOI: [10.33899/radab.2024.150251.2168](https://doi.org/10.33899/radab.2024.150251.2168) ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

التغطية الاخبارية لعملية طوفان الأقصى

دراسة تحليلية لصفحة قناة العراقية الإخبارية على الفيسبوك

* يحيى موفق يحيى حمدون

المستخلص

تناولت هذه الدراسة تحليل التغطية الإخبارية لعملية "طوفان الأقصى" من قبل قناة العراقية الإخبارية على صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك. هدفت الدراسة إلى تحديد مدى موضوعية وشمولية التغطية، فضلاً عن تحليل الخطاب الإعلامي المستخدم، للإجابة عن تساؤلات الدراسة في معرفة اتجاه التغطية الإخبارية ومعرفة الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الاخبار وكذلك معرفة أبرز أوقات العرض للأخبار.

* مدرس مساعد / قسم الاعلام / كلية الاداب / جامعة الموصل

تُعدُّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي التحليلي واعتمد الباحث على أسلوب تحليل المضمون كأداة للبحث، تم جمع البيانات من خلال تحليل المنشورات على الصفحة،

أظهرت نتائج الدراسة أن التغطية الإخبارية لقناة العراقية الإخبارية لعملية "طوفان الأقصى" كانت موضوعية إلى حد كبير، ابرز الفئات الرئيسة للتغطية كانت في الأوضاع الإنسانية، وتغطية أعداد القتلى والمصابين الفلسطينيين، والموقف العربي والعراقي من الاحداث، وكان اتجاه التغطية الإخبارية إيجابيا لتغطية الاحداث، اما عن الفنون الصحفية فقد استخدمت قناة العراقية الإخبارية فن الخبر الصحفي، والبرنامج الحواري، أما عن مصادر المعلومات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى فكانت الجهة المعتمدة هي وكالات الانباء و شبكة المراسلين التابعين لقناة العراقية الإخبارية ، أما عن أوقات عرض الاخبار في الصفحة فكانت المدة المسائية و مدة الظهيرة هي المدة التي ركزت عليها الصفحة في بث الاخبار.

الكلمات المفتاحية : التغطية الإخبارية، عملية طوفان الأقصى، صفحة قناة العراقية الإخبارية على الفيسبوك
المقدمة:

شهدت التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى جدلاً كبيراً نتيجة لكثرة المعلومات الزائفة والمضللة التي انتشرت عن المعركة. فضلاً عن ذلك، قامت الدعاية الإسرائيلية بترويج العديد من الأخبار الكاذبة، والتي تم نقلها عبر وسائل الإعلام، خاصة الغربية، دون التحقق منها. تلك الأخبار أثرت على قراء هذه الشبكات ومتابعيها فيما يتعلق بالتغطية العربية، هناك ثلاثة اتجاهات واهمها اتجاه الدول الداعمة لحق المقاومة والمنددة بجرائم الاحتلال فيتميز بتغطية حذرة تعكس رؤى القيادة السياسية لهذه الدول. اما اتجاه الدول التي اتخذت من التطبيع مع إسرائيل مساراً حاكماً فيركز على الجانب العسكري للأحداث مع إغفال الزلزال السياسي والعسكري الذي خلفه هجوم المقاومة. يؤكد على الجانب الإنساني للأحداث لإظهار الفلسطينيين في حالة فرح أما إعلام المقاومة فكان يركز على تسكين الأحداث وتقديم تغطية إعلامية من زوايا مكثفة تقوم على ثنائية الاحتلال والمقاومة.

هذه الموضوعات تعكس تعقيدات التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى، وتشير إلى أهمية دراستها بشكل تحليلي لتغطية تلك الاحداث في صفحة الفيسبوك الخاصة بقناة العراقية الإخبارية وأبرز ما تم التركيز عليه.

المبحث الاول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

تعرف مشكلة البحث بأنها موقف غامض ألقى الباحث ويولد رغبة لديه في الكشف عن هذا الغموض(1)، ومن هذا المنطلق يلخص الباحث مشكلة البحث في تساؤل رئيس هو: ما الموضوعات التي غطتها صفحة قناة العراقية على الفيسبوك في تغطية طوفان الأقصى للمدة من 2023/10/7 ولغاية 2023/12/7 ومن هذا التساؤل حاول الباحث الإجابة عن مجموعة تساؤلات فرعية هي:

- 1- ما اتجاه صفحة قناة العراقية على الفيسبوك لعملية طوفان الأقصى؟
- 2- ما الفنون الصحفية التي استخدمتها الصفحة على الفيسبوك؟
- 3- اين موقع المادة الاخبارية الخاصة بموضوع البحث في صفحة قناة العراقية من حيث الاولوية؟
- 4- ما مصادر المعلومات لدى صفحة قناة العراقية؟
- 5- ما الفئات الرئيسة للتغطية في صفحة قناة العراقية؟
- 6- على ماذا ركزت الصفحة في التغطية؟

ثانياً: أهمية البحث

¹ - ذوقان العبيدات، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ط6، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، 1999 ص70

تكتسب البحوث العلمية أهميتها في ضوء جملة من العناصر فمنها ما يرتبط بطبيعة المشكلة البحثية او الموضوع البحثي الذي تتصدى له ومنها ما يرتبط بالمجتمع الذي يفرض ان تسهم في حل مشكلاته(2).

وتأتي أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على عملية طوفان الأقصى في صفحة قناة العراقية على الفيسبوك والاهتمام بتعقب المادة الإخبارية المنشورة بالرصد الى المنشورات ومصادرها واتجاهاتها والابعاد المتوقعة لهذا الحدث المصري وتأثيره على الأوضاع الفلسطينية والعربية ، وعن كيفية تناول صفحة قناة العراقية كوسيلة إعلامية إخبارية للقضايا المختلفة، التي لها التأثير على الرأي العام، كما تصدر قضية طوفان الأقصى اهتمام وسائل الاعلام بتناولها، والبحث في تأثيرها على العالم العربي.

ثالثاً: اهداف البحث

سعت الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف التي اقتصرت على كيفية تغطية صفحة قناة العراقية على الفيسبوك عملية طوفان الأقصى من خلال تحليل المضمون وتعريف الجمهور بالأخبار والمعلومات عن التطورات الحاصلة في اثناء التغطية لهذه العملية، ويمكن تحديد اهم الأهداف بالشكل الآتي:

- 1- الكشف عن اهم الموضوعات التي ركزت عليها صفحة قناة العراقية في تغطيتها لعملية طوفان الأقصى
- 2- التعرف على اهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها صفحة قناة العراقية.
- 3- معرفة اتجاه التغطية في صفحة قناة العراقية لعملية طوفان الأقصى.
- 4- التعرف على اهم الفنون الصحفية التي تناولت موضوعات علمية طوفان الأقصى في صفحة قناة العراقية على الفيسبوك.
- 5- التعرف على الفنون الإخبارية المستخدمة للتغطية.

رابعاً: منهج البحث وادواته

يعرف المنهج بأنه نسق من القواعد الواضحة والإجراءات التي يستند اليها البحث في سبيل الوصول إلى نتائج علمية(3). يُعدُّ هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ويستعمل أسلوب تحليل المضمون كأداة عمل له وهو يعتني باختصار بحث المادة الإعلامية التي تقدم الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة ان تبليغه لجمهورها وبحث تأثير هذه الوسيلة(4).

خامساً: مجتمع البحث وحدوده

إن من أبرز الخطوات التي يمر بها الباحث في أثناء دراسته العلمية هي تحديد واختيار مجتمع بحثه، والعينة المناسبة الممثلة تمثيلاً دقيقاً للبحث.

وقد عرف الباحث مادلين قراڤيت مجتمع البحث بأنه مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها والتي يجري عليها البحث او التقصي(5).

تم اجراء الدراسة في هذا البحث على صفحة قناة العراقية على الفيسبوك بوصفها قناة حكومية رسمية، اهتمت بموضوعات القضية الفلسطينية في هذه المدة.

عينة البحث وتعرف بأنها اختيار جزء او مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها وتعد طريقة إحصائية سليمة في منطقتها وليس اسلوبها(6).

حدود البحث:

- 1- الحدود المكانية: وتنتمثل الحدود المكانية للبحث في صفحة قناة العراقية على الفيسبوك.

2- عاطف العبد، الرأي العام وطرق قياسه -الاسس النظرية والمنهجية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص197

3 حميد جاعد، اساسيات البحث المنهجي، شركة الحضارة للطباعة والنشر، بغداد، 2004، ص 58

4 سمير حسين، بحوث الاعلام ط3، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص153

5 احمد مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014، ص63

6 محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق، الرياض، 1988، ص282.

- 2- الحدود الزمانية: تتمثل في المدة من 2023/10/7 ولغاية 2023/12/7 لتكون المدة كافية لتغطية الاحداث
- 3- الحدود الموضوعية: تنحصر في التغطية الإخبارية لعملية طوفان الأقصى في غزة جنوب فلسطين.

سادساً: الدراسات السابقة

الدراسة العراقية

دراسة غالب كاظم جواد الدعي 2023 بعنوان تقاضيات الجمهور العراقي للقنوات الفضائية في متابعة عمليات اقتحام مستوطنات غلاف غزة وما تلاها دراسة ميدانية(7).

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن القنوات الفضائية التي يحرص المشاهد على متابعتها في الحصول على المعلومات المرتبطة بأحداث غلاف غزة وتحديد الأسباب التي تؤدي بالمشاهد الى متابعة قناة دون أخرى للتزود بالمعلومات، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية من حيث النوع وهو الأنسب لما يتسم به من مقدرة على وصف الظاهرة التي تخضع للدراسة. اهم ما توصلت اليه الدراسة:

إن الجمهور العراقي يفضل متابعة القنوات العربية على القنوات المحلية فقد جاءت قناة الجزيرة بالمرتبة الأولى كقناة متابعة للجمهور العراقي وتلتها قناة الشرقية ثم قناتا العراقية والحدث.

تختلف الدراسة السابقة عن دراستنا في كونها استخدمت منهج المسح الميداني لكن كلتا الدراستين تعذآن من البحوث الوصفية، فضلا عن ان الدراستين تشابهتا في اختيار مجتمع البحث والمتمثل في التغطية الإعلامية والصحفية لطوفان الأقصى، اما الاختلاف بين الدراستين فكان في العينة.

الدراسة العربية

دراسة نبيل محسن بدر الدين (2023) بعنوان تداعيات عملية طوفان الأقصى على القضية الفلسطينية(8). تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الأسباب والاهداف لانطلاق عملية طوفان الأقصى ومدى مشروعيته وتسليط الضوء على ردود الفعل الدولية والإقليمية لعملية طوفان الأقصى. اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

1- استمرار الانتهاكات ضد المسجد الأقصى وزيادة الانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وزيادة معاناة الاسرى الفلسطينيين.

2- توسع المستوطنات اليهودية.

3- عرقلة صفقة القرن وعمليات التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل وخاصة مع السعودية.

4- عجز الأمم المتحدة ومجلس الامن عن اصدار قرار بإيقاف الحرب على غزة وإدخال المساعدات الإنسانية بسبب الفيتو الأمريكي رغم المناشدات من اغلب دول العالم.

تتشابه دراسة نبيل محسن بدر الدين مع دراستنا في كونها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لكن الدراستين تعذآن من الدراسات الوصفية.

اما الاختلاف فيتمثل في ان هذه الدراسة تناولت تداعيات عملية طوفان الأقصى على القضية الفلسطينية اما دراستنا فتناولت التغطية الإخبارية لطوفان الأقصى، فضلا عن الاختلاف الذي كان في العينة لان هذه الدراسة اختارت مجلة الملكة اروى اما دراستنا فتناولت صفحة قناة العراقية على الفيسبوك.

7 غالب الدعي، تقاضيات الجمهور العراقي للقنوات الفضائية في متابعة عمليات اقتحام مستوطنات غلاف غزة وما تلاها، مجلة آداب المستنصرية العدد 104 مجلد 47، الجامعة المستنصرية كلية الآداب، بغداد، 2023/12/1.

8 نبيل بدر الدين، تداعيات عملية طوفان الاقصى على القضية الفلسطينية، مجلة جامعة الملكة اروى العلمية المحكمة العدد 26، اليمن، 2023/12/25.

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً: التغطية الإخبارية

توظف وسائل الإعلام المختلفة كل إمكانياتها المادية والبشرية في متابعة الأحداث التي يشهدها العالم كل يوم، ومع تقدم الزمن نرى أن القائمين على المؤسسات الإعلامية قد أولوا اهتمامهم بالجوانب المحيطة بالتغطية الإخبارية في نقل الأحداث وإيصالها إلى المتلقي، لذا فإن التغطية الإخبارية هاجسها الأساسي التقرب من المتلقي والتأثير فيه(9).

وتعرف التغطية الإعلامية بأنها: " عملية جمع المعلومات والوثائق والبيانات المتعلقة بحدث معين، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه ومعرفة الشخصيات المشتركة فيه، وتحويل هذه الأحداث إلى أخبار تستحق النشر(10).

ينظر الى ماهية التغطيات الإخبارية التلفزيونية من خلال تحليل مفهوم البرامج الإخبارية على أنها الحالة التي تمتلك فيه جوهر السمات الاتصالية لمعظم الأخبار التلفزيونية، مظهرها وصوتها مميزين(11).

ثانياً: عملية طوفان الأقصى

طوفان الأقصى عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت (٧/ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣) ، وشملت هجوماً برياً وبحرياً وجوياً وتسليلاً للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة (12).

شنت حركة المقاومة الإسلامية حماس صباح السابع من تشرين الأول 2023 هجوماً مباغتاً استهدف مواقع للجيش الإسرائيلي في غلاف قطاع غزة وتمكنت من السيطرة على قاعدة عسكرية كبيرة وعدد من المواقع ونقاط المراقبة الإسرائيلية المنتشرة على حدود القطاع كما سيطرت وحدات كوماندوس تابعة للحرس على نحو 20 مستوطنة إسرائيلية داخل ما يسمى بالخط الأخضر، واسفرت هذه العملية غير المسبوقة وفق المعطيات التي أعلنها الجيش الإسرائيلي حتى الآن عن مقتل أكثر من 1200 عسكري ومدني إسرائيلي واصابة نحو 3000 جريح بينهم العديد من كبار الضباط كما أسرت حماس وفصائل أخرى أكثر من 130 إسرائيلي(13).

ثالثاً: صفحة قناة العراقية الاخبارية على الفيسبوك

قناة العراقية الفضائية: وهي قناة حكومية ممولة من قبل شبكة الإعلام العراقي أسست سنة 2003، أذ أصدر المدير الإداري لسلطة الائتلاف المؤقتة الأميركي (بول بريمر) الامر المرقم 20/66 المؤرخ في 2004/3/20 الخاص بتأسيس الهيئة العراقية العامة لخدمات البث والارسال التي تضم في تشكيلاتها شبكة الاعلام العراقي المشرفة على قناة العراقية الفضائية و اذاعة جمهورية العراق و اذاعة القرآن الكريم والبرامج الدينية وجريدة الصباح اليومية وذلك استناداً الى قرار مجلس الامن الدولي المرقم (1483) لعام 2003(14).

صفحة قناة العراقية الاخبارية على الفيسبوك

9 اديب خضور، الحدث المتداول، مجلة الاذاعات العربية، 2001، ص26.
10 حيدر الخزرجي، التغطية الاخبارية للشأن السياسي العراقي في قناة ابو ظبي الفضائية دراسة مسحية لأخبار العراق في برنامج المدار، بغداد، 2006، جامعة بغداد ص53
11 اديب خضور، التلفزيون والمجتمع، المكتبة الاعلامية، دمشق، 1999، ص73
12 <https://2u.pw/x0daRPSS> الجزيرة نت ، تاريخ الدخول 2023/10/7
13 <https://2u.pw/mUfEjjU> ، المركز العربي الاحداث ودراسة السياسات الخارجية، تاريخ الدخول 2023/10/12.
14 محمد علي مجاشع، البرامج الثقافية في قناة العراق الفضائية، كلية الاعلام جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد 2004، بول بريمر، 2000، ص82

تُعدُّ قناة العراقية الإخبارية مصدرًا هامًا للأخبار والمعلومات للمشاهدين في العراق والعالم العربي. فهي تُقدِّم تغطية شاملة للأحداث الجارية مع تحليلات موضوعية ووجهات نظر مختلفة، توجد قناة العراقية الإخبارية على مختلف منصات التواصل الاجتماعي، وذلك للتواصل مع الجمهور العراقي والعربي وتقديم آخر الأخبار والبرامج المسجلة، تم انشاء الصفحة على الفيسبوك بتاريخ 2020/1/12، فضلاً عن أن صفحة الفيسبوك التابعة لقناة العراقية الإخبارية تزود بال بث المباشر لنشرات الاخبار والبرامج على مدار الساعة، مع التركيز بشكل أكبر على الأخبار المحلية العراقية، والعربية بما يضمن اطلاع المواطنين والمشاركين بالصفحة على علم بأخر التطورات والأحداث(15).

المبحث الثالث: الإطار العملي

قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية في صفحة قناة العراقية الإخبارية على الفيسبوك لتغطية الموضوعات والايخبار التي حصل في قطاع غزة للمدة من 2023/10/7 ولغاية 2023/12/7، وقد بلغت المنشورات في الصفحة في أثناء مدة الدراسة المحددة (120) منشوراً، وكما مبين في الجداول في ادناه:

الجدول (١) يبين الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى الواردة في الصفحة على الفيسبوك

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الرئيسية
الأولى	22.50%	27	الأوضاع الإنسانية
الثانية	21.67%	26	اعداد القتلى والمصابين الفلسطينيين
الثالثة	19.17%	23	الموقف العراقي والعربي من الاحداث
الرابعة	12.50%	15	الموقف الغربي من الاحداث
الخامسة	11.67%	14	الحرب بين حماس وإسرائيل
السادسة	5%	6	المظاهرات العربية والدولية الداعمة لفلسطين
السابعة	4.17%	5	تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة
الثامنة	3.33%	4	اعداد القتلى والمصابين الإسرائيليين
	100%	120	المجموع

تضمن الجدول (1) الفئات الرئيسية التي توضح اهتمام التغطية الإخبارية لقناة العراقية في صفحتها على الفيسبوك وكما موضح في أعلاه جاء في المرتبة الأولى الأوضاع الإنسانية بنسبة 22.50% وفي المرتبة الثانية اعداد القتلى والمصابين الفلسطينيين بنسبة 21.67%، وفي المرتبة الثالثة الموقف العربي من الاحداث بنسبة 19.17%، وفي المرتبة الرابعة الموقف الغربي من الاحداث بنسبة 12.50%، وفي المرتبة الخامسة الحرب بين حماس وإسرائيل بنسبة 11.67%، وفي المرتبة السادسة المظاهرات العربية والدولية الداعمة لفلسطين بنسبة 5%، وفي المرتبة السابعة تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة بنسبة 4.17%، و في المرتبة الثامنة اعداد القتلى والمصابين الإسرائيليين وجاء بنسبة 3.33%.

الجدول (٢) يبين اتجاه التغطية الاخبارية المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى لصفحة قناة العراقية الإخبارية على الفيسبوك

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	اتجاه التغطية
الأولى	94.17%	113	إيجابي

سلبى	4	3.33%	الثانية
محايد	3	2.50%	الثالثة
المجموع	120	100%	

تضمن الجدول (2) اتجاه التغطية الإخبارية في تغطية أحداث طوفان الأقصى لقناة العراقية الإخبارية في صفحتها على الفيسبوك، جاء في المرتبة الأولى الاتجاه الإيجابي بنسبة 94.17%

وفي المرتبة الثانية الاتجاه السلبي بنسبة 3.33% ، وفي المرتبة الثالثة الاتجاه المحايد في التغطية بنسبة 2.50%.

الجدول (٣) يبين الفنون الصحفية المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى لصفحة قناة العراقية الإخبارية على الفيسبوك

نوع الفن الصحفي	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
خبر	60	65%	الأولى
برنامج حوار	22	17.50%	الثانية
تحقيق صحفي	15	8.75%	الثالثة
التقرير الاخباري	13	6.25%	الرابعة
مقال صحفي	10	2.50%	الخامسة
المجموع	120	100%	

تضمن الجدول (3) الفنون الصحفية التي استخدمتها قناة العراقية الإخبارية في صفحتها على الفيسبوك ، جاء في المرتبة الأولى الخبر بنسبة 65% ، وفي المرتبة الثانية البرنامج الحوارى بنسبة 17.50%، وفي المرتبة الثالثة التحقيق الصحفي بنسبة 8.75%، وفي المرتبة الرابعة التقرير الاخباري بنسبة 6.25%، و في المرتبة الخامسة جاء المقال الصحفي بنسبة 2.50%.

الجدول (4) يبين مصادر المعلومات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى لصفحة قناة العراقية الإخبارية على الفيسبوك

مصادر المعلومات	تكرار	النسبة المئوية	مرتبة
وكالات الانباء	74	80%	الأولى
مراسل	21	13.75%	الثانية
كاتب	14	5%	الثالثة

بدون مصدر	11	1.25%	الرابعة
المجموع	120	100%	

تضمن الجدول (4) مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها قناة العراقية الإخبارية في الحصول على المعلومات فقد جاء في المرتبة الأولى وكالة الأنباء بنسبة 80%، وفي المرتبة الثانية المراسلون التابعون لقناة العراقية بنسبة 13.75%، وفي المرتبة الثالثة الكتاب الصحفي بنسبة 5%، وفي المرتبة الرابعة بدون ذكر المصدر بنسبة 1.25%.

الجدول (5) يبين أوقات عرض الاخبار لأحداث طوفان الأقصى لصفحة قناة العراقية الإخبارية على الفيسبوك

وقت العرض	تكرار	النسبة المئوية	مرتبة
المساء	69	68.75%	الأولى
الظهيرة	31	22.50%	الثانية
الصباح	20	8.75%	الثالثة
المجموع	120	100%	

تضمن الجدول (5) وقت عرض الاخبار ونشرها عبر صفحة الفيسبوك لقناة العراقية الإخبارية وقد تبين ان أكثر وقت لنشر الاخبار في المساء بنسبة 67.75%، وفي المرتبة الثانية في الظهيرة بنسبة 22.50%، وفي المرتبة الثالثة في الصباح بنسبة 8.75% .

اهم النتائج

توصلت الدراسة الى نتائج عديدة في التغطية الإخبارية لعملية طوفان الأقصى لقناة العراقية الإخبارية في صفحتها على منصة فيسبوك وهي : أن ابرز الفئات الرئيسة للتغطية كانت في الأوضاع الإنسانية والتي بلغت 22.50% بالمرتبة الأولى واما في المرتبة الثانية فتضمنت تغطية اعداد القتلى والمصابين الفلسطينيين بنسبة 21.67%، وفي المرتبة الثالثة الموقف العربي والعراقي من الاحداث بنسبة 19.17%، وكان اتجاه التغطية الإخبارية بنسبة 94.17% إيجابيا لتغطية الاحداث، اما عن الفنون الصحفية فقد استخدمت قناة العراقية الإخبارية فن الخبر الصحفي بالمرتبة الأولى فقد بلغ 65% ، وفي المرتبة الثانية البرنامج الحوارى بنسبة 17.50%، وفي المرتبة الثالثة التحقيق الصحفي بنسبة 8.75% ، اما عن مصادر المعلومات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى فكانت وكالات الانباء بالمرتبة الأولى وقد بلغت 80%، وفي المرتبة الثانية شبكة المراسلين التابعين لقناة العراقية الإخبارية بنسبة 13.75%، وفي المرتبة الثالثة كان الكاتب الصحفي بنسبة 5%، اما عن أوقات عرض الاخبار في الصفحة فكانت المساء بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت 68.75%، وفي المرتبة الثانية وقت العرض في الظهيرة بنسبة 22.50%، وفي الصباح كان في المرتبة الثالثة بنسبة 8.75%.

ابرز الاستنتاجات

من خلال تحليل الجداول المذكورة في أعلاه تبين بان اعلى فئة من موضوعات البحث هي تغطية الأوضاع الإنسانية لأنها أكثر شيء ملفت وبشكل واضح معاناة المواطنين الفلسطينيين في ظل هذه الحرب، وكان اتجاه التغطية إيجابيا بشكل واضح لان قناة العراقية لديها تعاطف وتقف بجانب القضية الفلسطينية منذ بداية الحرب وفي كل الازمات التي مرت بها فلسطين فضلا عن انها قناة رسمية وتتبع سياسة العراق في الوقوف بجانب فلسطين كدولة منذ النكبة وإلى الآن، وتعتمد قناة العراقية الإخبارية بالدرجة الأساس على فن الخبر الصحفي في نشر الاخبار ومن خلال الجداول المذكورة في أعلاه تبين ذلك القياس على باقي الفنون الصحفية، وايضاً تعتمد قناة العراقية في الحصول على

مصادر المعلومات بالدرجة الأولى على وكالة الانباء العراقية لأنها الوكالة الرسمية التي تعتمد عليها باقي القنوات والاذاعات المحلية العراقية ، ومن خلال صفحات الفيسبوك تم اعتماد قناة العراقية الإخبارية على عرض البرامج والمنشورات على صفحة الفيسبوك الخاصة بها في وقت المساء وذلك لأنها تعدُّ هذا هو وقت الذروة للمشاهدة والجلوس امام التلفاز والاجهزة الذكية والأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة في متابعة اهم الاخبار.

التوصيات المقترحات

بعد الإنتهاء من هذه الدراسة يرى الباحث أن هناك مجموعة من المقترحات وهي:

- 1- العمل على إنشاء مجموعة من الصفحات الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك ، انستكرام، تليكرام، منصة اكس، سناب شات) بحيث تكون موجهة باللغة الإنجليزية لضمان وصولها إلى قطاع كبير على المستوى العالمي في محاولة للتعريف بالقضية الفلسطينية والحصول على رأي عام عالمي مؤيد لها.
 - 2- العمل على بحث ميداني لمتابعة باقي الصفحات والمنصات الإخبارية التي يتلقى المشاهد العراقي جميع الاخبار التي تغطي أحداث علمية طوفان الأقصى، ويكون من خلال عمل استمارة استبيان الكترونية للحصول على المعلومات بشكل اسرع.
 - 3- على القنوات العراقية والفلسطينية نشر الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون الفلسطينيون.
 - 4- الدعوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى تشكيل جبهة عالمية مفتوحة لوقف العنف الدائر في قطاع غزة من خلال التغطية المكثفة في تلك المواقع.
 - 5- عمل صفحات عربية على منصات التواصل الاجتماعي باللغة العبرية لتكون صفحات وقنوات موجهة للجمهور الإسرائيلي.
- https://www.facebook.com/iraqialivetv/?locale=ar_AR صفحة قناة العراقية الإخبارية على الفيسبوك.

References

- 1- Ahmed marsily, Scientific Research Methods in Media and Communication Sciences, University Publications Office, Alger, 2014.
- 2- Adeib khaghor, Rolling Event, Arab Broadcasting Magazine, 2001.
- 3- Adeb khadhore, Television and Society, Media Library, Damascus, 1999.
- 4- Hameed jaeid, Fundamentals of Systematic Research, Civilization Printing and Publishing Company, Baghdad, 2004.
- 5- Haider alkhazragy, News Coverage of Iraqi Political Affairs on Abu Dhabi Satellite Channel: A Survey Study of Iraqi News in the Al-Madar Program, Baghdad, 2006, Baghdad University.
- 6- Thoqan alodedat, Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods, Dar Al Fikr for Printing and Publishing, cairo, 1999.
- 7- Samir husain, Media Research, 3rd Edition, World of Books, cairo, 1999.
- 8- Aatif alabid, Public Opinion and Its Measurement - Theoretical and Methodological Foundations, Dar Al Fikr Al Arabi,cairo 2000
- 9- Ghalib aldaimy, Iraqi Audience Preferences for Satellite Channels in Following the Storming of Settlements The Gaza envelope and its aftermath, Mustansiriya University, college of Literature, Baghdad 2023.
- 10- Mohammed omar zian, Research Methodology: Principles and Techniques, Dar Al Shorouk, Riyadh, 1988
- 11- Mohammed ali mojashia, Cultural Programs on Iraq Satellite Channel: A College of Media, University of Baghdad, Unpublished Master's Thesis, Baghdad, 2004.
- 12- Nabil badir aldeen, The repercussions of the Al-Aqsa flood operation on the Palestinian issue, Imran University, Yemen, 2023.